

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

42802 - عن علي أنه خطب فحمد الله وأثنى عليه وذكر الموت فقال : عباد الله والموت ليس منه فوت إن أقمتم له أخذكم وإن فررتم منه أدرككم فالنجاة النجاة والوفا الوفا وراءكم طالب (حثيث) القبر فاحذروا ضغطته وظلمته ووحشته ألا وإن القبر حفرة من حفر النار أو روضة من رياض الجنة ألا وإنه يتكلم في كل يوم ثلاث مرات فيقول : أنا بيت الظلمة أنا بيت الدود أنا بيت الوحشة ألا وإن وراء ذلك ما هو أشد منه نار حرها شديد وقعرها بعيد وحليها حديد وخازنها مالك ليس فيه - وفي لفظ : فيها - رحمة ألا ووراء ذلك جنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للمتقين جعلنا الله وإياكم من المتقين وأجارنا وإياكم من العذاب الأليم

(الما بوني في المائتين كر)